

الخصائص

وتقول في تحقير جرّ دَحَلٍ : جُرِيدِح . وكذلك إن استكرهته على التكسير فقلت :
جَرَادِح وذلك أنك لمّا حذفت لامه بقى : جِرْدَح وهذا مثال معروف كدِرهم وهجِرِع فلم
يُعرض للبقية بعد حذف الآخر . فإن حقّرت أو كسّرت (مستخرج) حذفت السين والتاء فبقي :
مُخْرِج فلم تغيّره فتقول : مُخِرِج ومَخَارِج . فإن سمّيت رجلا دراهم ثم حقّرتَه حذفت الألف
فبقي دَرَاهِم فأقررتَه على صورته ولم تغيّره لأنه مثال قد جاء عنهم وذلك قولهم : جَنَدَل
وذَلِيل وخَنَثِير . فتقول دريهم . ولا تكسّره لأنك تعود إلى اللفظ الذي انصرفت عنه .
فإن حقّرت نحو عُدَاْفِر فحذفت أَلِفَه لم تَعرَض لبقية لأنه يبرد في يدك حينئذ عُدَاْفِر
وهذا قد جاء عنهم نحو عُلَابِط وخُزْخز و (عُجَلَطِ وعُكَلِطِ) ثم تقول : عَذِيفِر وفي
تكسيره : عَذَاْفِر . فإن حقّرت نحو قِنْدُفَخْرٍ حذفته نونه ولم تعرض لبقية لأنه يبقى :
قِفَخْرٍ . وهذا نظير دِمَثْرٍ وحَبِجْرٍ فتقول : قُفَيْخِرٍ وقَفَاخِر . فإن حقّرت نحو
عُوارِضٍ ودُواسِرٍ حذفت الألف فبقي عُوَرِضٍ ودُوسِرٍ وهذا مثال ليس من كلامهم لأنه فُوَعَل